

# العنصرية الأمريكية ضد العرب 2

الكاتب: ستيفن سالايتا



عنصرية التقديرين ضد العرب أكثر دهاءً من تلك التي لدى اليمين والتي غالباً ما تكون صارخة وبالتالي يسهل اكتشافها. وفي اليسار، مع ذلك، يمكن أحياناً اكتشاف ما يؤكّد عليه الكتاب من خلال أسلوب الإغفال عندما يكونون وصفيين باختيارهم، وما يقولونه ضمناً حول قيمة الشعوب العربية والإسلامية عندما يريدون التأكيد على حرمة الحياة الأمريكية. الصفة الثابتة للعنصرية ضد العرب في الولايات المتحدة: هي المساواة المستمرة للعرب بالعنف الغريزي الوحشي، مجرّدة من السياق المسلم به دائمًا من أي مثال للعدوانية الأمريكية أو الإسرائيلي. يوجد تضخيّم للذات في الولايات المتحدة فيما يتعلق بقضية الإرهاب، فهناك واحد يدعى أنه محайд لكنك تجده دائمًا ذا اتجاه سياسي، وواحد يبرر الفساد الأخلاقي المحلي والدولي من خلال التلاعب بالعواطف، إن اليسار التقديمي لن يفتعل أبداً مقاومة سرية مثمرة طالما هو مستمر في التشجيع ضمنياً على تضخيّم الذات هذا، بدلاً من تحديد هويته والتحقيق فيه.

ستيفن سالايتا، **الحروب الهمجية العرب والمسلمون وفقر الفكر الليبرالي**، ص

24

الكلمات المفتاحية:

#العنصرية

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.